

## 39 ( زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في الجمعة ) | لفضيلة

الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى - [00:00:01](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا وقره عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. امام الانبياء وخاتم المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين. صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته وصحابته والتابعين - [00:00:16](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام. فمن رحام البيت الحرام وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس الاسبوعي الثالث والتسعون بعون الله تعالى وتوفيقه. من مجالس مدارستنا لكتاب زاد - [00:00:36](#)

في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام ابي عبد الله شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس الخامس من شهر جمادى الاولى سنة ست واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي المصطفى صلى الله - [00:00:56](#)

عليه وسلم في ليلة كريمة مباركة تزداد خيراتها وبركاته. بقدر ما يوفق العبد له من الحسنات الاجور والهبات والبركات. وفي اوفر ما يصيب به العبد بركات الجمعة وخيرها وفضلها. كثرة الصلاة والسلام - [00:01:16](#)

على نبي الامة وهاديها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. جمل حياتك - [00:01:36](#)

بالصلاة على النبي واغسل فؤادك بالكلام الطيب واتبع خطاه على البسيطة انه طوق النجاة بكل طور مربع. قمر على الدنيا انارا. فحسنة يوم التمام يفوق حسن الكوكب. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته اجمعين. وقف بنا الحديث ايها الكرام ليلة الجمعة الماضية في تمام - [00:01:54](#)

اصل فيما يتعلق بهديه صلى الله عليه وسلم في سجود التلاوة بعد الحديث عن سجود الشكر وما كان لنبينا صلى الله عليه وسلم فيه من الهدى والسنن العظيمة التي تكتفى. ومجلس الليلة بعون الله تعالى نفتتح فيه فصلا - [00:02:24](#)

نحن بامس الحاجة اليه امة الاسلام في هديه صلى الله عليه وسلم في الجمعة وذكر خصائص يومها سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد. وان يجعله لنا ولكم مجلس علم ننتفع به. وخير وذكر نذكر - [00:02:44](#)

به في الملكوت الاعلى انه ولي ذلك. والقادر عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين بين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - [00:03:04](#)

قال المصنف رحمه الله فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في الجمعة وذكر خصائص يومها هذا من الفصول التي اطال فيها المصنف رحمه الله تعالى فيها النفس. فابتدأ اولا رحمه الله بذكر الدالة. التي - [00:03:31](#)

جاءت في بيان فضل يوم الجمعة. وبما خص الله تعالى هذا اليوم الكريم المبارك. ثم تلى بعد ذلك بجملة من السنن والهدي النبوي الذي يتعلق بهذا اليوم العظيم وما استحب لنا فيه امة الاسلام. والحق ايها المسلمون اننا اليوم - [00:03:51](#)

لو بحاجة الى التواصي. وان يذكر بعضنا بعضا بهذا الباب. اعني فضيلة يوم الجمعة والعناية به الى ما اصاب الامة اليوم من كثير من الفتور والضعف في العناية والحفاوة بهذا اليوم العظيم - [00:04:11](#)

وهذا ولا شك خلل ينبغي تداركه وشيء من النقص ينبغي ان نتواصى فيه على ما جاء في شريعتنا وسنة سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فان يوم الجمعة بما يراه الناظر في احوال الامة قد انقلب اما الى يوم اجازة - [00:04:30](#)

عطلة ثم هو اشبه بيوم البطالة والنوم الكثير. فجنى ذلك حتى على صلاة الجمعة التي هي اجل عبادات ذلك في اليوم المبارك وصار فيها التأخر عن حضورها. وربما غياب شهودها. فضلا عن الزهد في نيل الاجر والخير والبركة. التي جعلها الله - [00:04:50](#)

الله تعالى في ثنانيا هذا اليوم العظيم. وقل مثل ذلك في التماس ساعة الاجابة. وتحريها التي لا يرد الله تعالى فيها مسلما سائلا الا اعطاه وهذا ايضا في مقابل جزء من الامة وفئة منها كان يوم الجمعة عندهم كسائر الايام. فهو يوم عمل ودراسة - [00:05:12](#)

وشغل وكد والتماس كسب ورزق ومعاش. فهو يوم اعمال ووظائف ودراسة كسائر الايام. ثم هو ايضا تزامم صلاة الجمعة في وقتها. لانه يأتي في وسط اليوم والناس مشغولة في وظائفها واعمالها ودراستها - [00:05:36](#)

ان هذا ايضا من الخلل. والذي ينبغي ان تتواصل الامة كلها على العناية بهذا اليوم العظيم. سواء عد يوم عطلة واجازة او يوم عمل ودراسة. الشأن في ان نعبد لهذا اليوم هيئته. وعظمته وان تعيش فيه الامة جلال هذا اليوم - [00:05:56](#)

وشرف مقداره. وهذا لا يتأتى الا اذا فقهنا النصوص التي جاءت في شأن هذا اليوم العظيم. ولهذا ابتدأ المصنف رحمه الله حديثه عن الجمعة بذكر بعض النصوص الواردة في فضلها. فان النفوس لا تعظم الشيء الا اذا - [00:06:16](#)

فوقفت على مقدار عظمتها. واذا ادركت طرفا من فضائله وشرفه وقع في قلبها من العناية والحفاوة والاحلال والتعظيم لهذا اليوم العظيم بقدر ما يكون. الا ترون مثلا كيف تهتم الامة اذا اقبلت عليها؟ بعض - [00:06:36](#)

الايام المباركة في العام كايام رمضان او العشر الاخيرة منها او ليالي الوتر فيها تحديدا. فان الامة تكاد تستنفر الصغير والكبير الى التماس بركات ذلك اليوم وهذا مرده الى ادراك عظمتة تلك الايام. وهكذا احيانا ايضا يفعلون في التماس فضيلة عشر ذي الحجة - [00:06:56](#)

ذي الحجة او يوم عرفة لما فقهت فيه الامة من فضائل تلك الايام واما يوم الجمعة فبالنظر الى غفلتنا او جهلنا او ضعف عنايتنا او تناسينا لفضائل يومه عندنا الخلل وربما كان مرد ذلك ايضا الى امر اخر وهو تكرار يوم الجمعة كل اسبوع. فان شأن التكرار حصول - [00:07:19](#)

والاعتقاد وشعور الالف والاعتقاد يقتل في النفوس الحريصة الحرص والاهتمام والعناية. فان اليوم يتكرر كل اسبوع مرة وربما كان ذلك مدعاة عند ذوي الهمم الضعيفة الى الزهد في تلك الايام المتكررة والتعويل - [00:07:46](#)

على استدراك ما فات فيما سيأتي. وهذا الفصل في هديه صلوات الله وسلامه عليه في الجمعة. لبيان النصوص الواردة فيه اولا وبعض معانيها ثم الانتقال من ذلك الى طرف من هدي النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم المبارك - [00:08:06](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة. بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. ثم هذا يومهم - [00:08:26](#)

الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه. فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع. لليهود غدا والنصارى بعد غد وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. وكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم احد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة - [00:09:11](#)

لهم قبل الخلائق. هذان حديثان ابتدأ بهما المصنف رحمه الله تعالى في ذكر خصائص يوم الجمعة وفضلها اولهما حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال نحن - [00:09:40](#)

السابقون يوم القيامة. الاخرون في الدنيا يعني قدوما فيها. فنحن اخر الامم ترتيبا وجودا في هذه الدار في الحياة الدنيا. لكن هذا التأخير لا علاقة له بمرتبة الامة يوم القيامة فقال السابقون يوم القيامة. وهذه والله من اجل كرامات امتنا معشر المسلمين -

فطيّبوا بها نفسا وقرّوا بها عينا. نحن امة حفية والله. اكرمنا الله. اكرمنا الله بكتابنا القرآن الكريم واکرمنا بديننا الاسلام العظيم.

واكرمنا سبحانه وتعالى بنبينا صلى الله عليه وسلم. فما امة مثلنا - [00:10:26](#)

نقول هذا اعتزازا بديننا وافتخارا. لا تكبرا واستعلاء على الامم غيرنا. لكن هي مدعاة الى ان تفتح الامة عيونها لتتنظر اي مكانة جعلها الله تعالى فيها فمن علم بخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان امته التي ينتسب اليها اشرف الامم واکرمها عند الله واسبقه

- [00:10:47](#)

يوم القيامة ما رضي والله بالدون ولا بالذلة ولا بالهوان ولا رضي بان يكون غيره من اتباع الامم وبقايا الامم سابقا ان يكونوا اعلى منه

شأننا وارفح قدرا. قال عليه الصلاة والسلام نحن الآخرون يعني في الدنيا. السابقون يوم القيامة - [00:11:13](#)

ويقصد بالصدق هنا عليه الصلاة والسلام ان امته اول الامة اول الامم دخولا الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام قال بيد انهم اوتوا

الكتاب من قبلنا. فالشيء الذي سبقونا فيه هو نزول الكتاب السماوي. فسبق موسى عليه السلام - [00:11:33](#)

نزلت عليه التوراة ولسبق عيسى عليه السلام نزلت عليه الانجيل. وكل ذلك قبل نزول القرآن. قال ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم

فاختلفوا فيه. اي يوم نقصد الجمعة وهذا موضع الشاهد في الحديث. قال ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلّفوا فيه. ماذا

فرض - [00:11:53](#)

الله عليه فرض الله عليهم تعظيمه من بين الايام. وان يكون عيد الاسبوع وان يكون اليوم الاعظم من بين سائر الايام. فرض الله عليه

فاختلفوا فيه فهدانا الله له. فالتاس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد. يعني عظمت - [00:12:20](#)

يوم السبت وعظمت النصارى يوم الاحد وكان هذا مدعاة لبيان شأن امتنا من بين الامم. السؤال هل جعل الله لليهودي لامة اليهود يوم

السبت عيدا وجعل امة النصارى يوم الاحد عيدا وجعل لنا امة الاسلام يوم الجمعة عيدا؟ الجواب لا - [00:12:42](#)

اراد الله عز وجل ان يكون اليوم المعظم عند سائر الامم هو يوم الجمعة لكن ما الذي حصل؟ الذي حصل ان الله فرض عليهم فاختلّفوا

فيه اختلف العلماء في معنى فاختلّفوا فيه. قال القاضي عياض رحمه الله الظاهر انه فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة - [00:13:04](#)

بغير تعيين كيف يعني بغير تعيين؟ يعني قيل لهم ان يوما في الاسبوع هو عند الله عظيم. فالتمسوه واجتهدوا في طلبه واخفي عنهم

كما اخفي عنا ليلة القدر. قيل لنا هي ليلة في العشر الاواخر. فعظموها والتمسوها واجتهدوا في تحريها - [00:13:27](#)

قال رحمه الله الظاهر انه فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين. ووكّل الى اجتهادهم لاقامة شرائعهم فيه. فاختلّف اجتهادهم

في تعيينه. ولم يهدم الله له قال وفرضه على هذه الامة مبينا. ولم يكله الى اجتهادهم. اذا هي كرامة - [00:13:49](#)

ان الله لما جعل للامم سوانا الاجتهاد في تحري هذا اليوم اعلما به. فبالله عليكم امة الاسلام يوم بهذا من عظمة جعله الله غائبا عن

الامم سوانا. واعلمنا به افنكون بعد علمنا باليوم العظيم عند الله زاهدين فيه - [00:14:15](#)

راغبين عن فضله واجره غير مقبلين عليه والله ما شأن هذا الا من كمن ثقيل له ليلة القدر هذه الليلة. فهلم باب الجنة مفتوح واحجز

مقعدك فيه وخذ ما شئت ودع ما شئت - [00:14:35](#)

فقال فيما بعد وليس الان ففاته ذلك اليوم العظيم تلك الليلة المباركة قال رحمه الله تعالى وفرضه على هذه الامة مبينا ولم يكلهم الى

اجتهادهم ففازوا بتفضيله. قال رحمه الله - [00:14:52](#)

وقد جاء ان موسى عليه السلام امرهم بالجمعة واعلمهم بفضلها. يعني ما كانت مغيبة عنهم بل اوحى الله الى الانبياء بشأن يوم

الجمعة فما الذي حصل ما الذي حصل ان الامة ما استجابت؟ ما استجاب اليهود لموسى عليه السلام - [00:15:09](#)

ولاستجاب النصارى لعيسى عليه السلام وعاندوه ونازعوه فجعلت اليهود السبت بدلا عن الجمعة وجعلت النصارى يوم الاحد بدلا عن

الجمعة قال رحمه الله تعالى وقد جاء ان موسى عليه السلام امرهم بالجمعة واعلمهم بفضلها فناظروه ان السبت افضل - [00:15:29](#)

فقيل له دعهم. قال القاضي ولو كان منصوبا لم يصح اختلافهم فيه. بل كان يقول خالفوا فيه. قال النووي رحمه الله قلت ويمكن ان

يكون امروا به صريحا ونص على عينه فاختلّفوا فيه هل يلزم تعيينه ام لهم - [00:15:49](#)

وابدلوا وغلطوا في ابداله والامر كما قال بعض اهل العلم لا يستبعد يعني لماذا يقال لا يستبعد ان يعين لهم ثم يخطئونه؟ قال وليس بعجيب ان يذكر لهم يوم الجمعة بعينه ثم يخالفون فيه. قال الحافظ رحمه الله كيف لا وهم القائلون سمعنا وعصينا. يبلغهم -  
00:16:10

والعلم فيعلمون لكنهم يصرحون بالعناد والعصيان نسأل الله السلامة. فالمقصود يا كرام ان معنى قوله عليه الصلاة والسلام هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه ما سمعت. اما ان الله فرض عليهم ذلك اليوم من غير تعيين. ووكلوا - 00:16:33  
كاجتهادهم فما اصابوا. او ان الله اخبرهم واوحى الى نبيهم عليه السلام ان هذا اليوم العظيم لاقامة الشرائع هو يوم الجمعة لكنهم ايضا استبدلوه فكان ذلك خيبة وحسرة ووبالا. قال فهدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع - 00:16:53  
اليهود غدا والنصارى بعد غد. يعني يأتون بعدنا في ترتيب الايام المفضلة في الامم. قال وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:13

اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. لتفهم رعاك الله. ليس المقصود ان الله اعماهم عن اصابته. او ان الله حجب عنهم فضيلته. بل كما سمعت الله اوحى الى انبيائه بتعظيم هذا اليوم لكن الامم خالفت فهو من باب فلما زاغوا - 00:17:29  
ازاغ الله قلوبهم. فمن عاند وخالف الانبياء كان سبيله الضلال. نسأل الله العافية. قال اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا وكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد. فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة - 00:17:49  
السبت والاحد كيف معنا فجعل الجمعة والسبت والاحد على الترتيب فجعل الجمعة لنا والسبت لليهود والاحد للنصارى كما جاء مصرحا به في بعض روايات هذا الحديث ان الله عز وجل جعل ترتيب الايام على هذه الامم - 00:18:09

عليه الصلاة والسلام وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. يوم الجمعة سابق على السبت والاحد وكما جعلنا الله موفقين في يوم نسبهم فيه جعلنا يوم القيامة سابقين لهم ايضا. وكما كانوا لنا في الدنيا تبعا في - 00:18:34  
هذا اليوم فهم يوم الاخرة تبع لنا. انظروا كيف ارتبط الامر في يوم الجمعة بيوم القيامة بل هكذا هو الامر. حتى في صلاة الجمعة يا كرام والتبكير اليها وحضورها. السابقون المقربون اصحاب الصفوف الاول هم - 00:18:53

السابقون يوم القيامة في دخول الجنة والقادمون اليها. قال عليه الصلاة والسلام وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. يعني يقضي الله عز وجل لاهل الاسلام قبل - 00:19:11  
اهل الاديان. وفي رواية في الصحيح ايضا المقضي بينهم قبل الخلائق. فيبدأ الله بالحساب والقضاء هذه الامة قبل سائر الامم وهذا من فضل الله. ووجه الفضيلة فيه ماذا ان الامم يوم القيامة في يوم الفزع الاكبر لما يطول بهم الوقوف - 00:19:31  
ويشق عليهم الانتظار يلتمسون الشفاعة لبدء الحساب. فالموقف عظيم. واليوم عند ربك يسوى خمسين الف سنة. في لشدة اليوم وطوله وعظمة احواله. فالامم تنتظر الخلاص. فمن يبدأ بالخلاص يوم القيامة؟ امة الاسلام - 00:19:54

قال المقدسي لهم قبل الخلائق صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي المسند والسنن من حديث اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:20:14

وقال من افضل ايامكم يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت؟ يعني قد بليت - 00:20:31  
قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. قال فاكثروا علي من الصلاة فيه. هذا الحديث احد الاحاديث التي - 00:20:57

على فضيلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. ولهذا ما زال الصالحون واهل الخير بكثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم. والامر كما تقدم عن المصنف رحمه الله ان يوم الجمعة - 00:21:17  
سيد الايام. وان نبينا عليه الصلاة والسلام سيد الانام فلصلاة عليه في هذا اليوم من الفضيلة والخير والبركة ما ليس للصلاة عليه في سائر الايام عليه الصلاة والسلام. ولوجه اخر - 00:21:37

ايضا عظيم مهم. ان يوم الجمعة يوم تفتح فيه الابواب وتوهب فيه العطايا. ويستجاب فيه الدعاء وليست فيه ساعة الاستجابة فحثنا على الاستكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. هو بمثابة فتح ابواب الخزائن لنيل المطالب. لان كثرة - [00:21:53](#) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. من اسباب اجابة الدعاء لمن دعا الله. فاستحب لنا ان نستفتح الدعاء وان نختمه بالصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم. مع حمد ربنا والثناء عليه. فاذا زاد العبد في صلاته على النبي عليه الصلاة - [00:22:14](#) والسلام في دعائه كان اقرب الى الاجابة حتى اذا طغت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على ساعة دعائه وصلاته كان الحظي بتلك الكرامة. لما قال ابي رضي الله عنه اذا جعل لك صلاتي كلها. قال اذا تكفى همك - [00:22:34](#) ويغفر ذنبك صلى الله عليه وسلم. فهذا وجه الاستكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة. قال ها هنا في حديث اوس ابن اوس رضي الله عنه ان من افضل ايامكم يوم الجمعة - [00:22:54](#) فيه خلق ادم عليه السلام. وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فعلا متان لبدء الحياة وانتهائها مرتببتان بيوم الجمعة. خلق ابينا ادم عليه السلام والنفخة التي يموت فيها الخلق جميعا. فبدء حياة البشر بخلق ادم عليه السلام كانت يوم الجمعة. وانتهاء الحياة بنفخة - [00:23:09](#)

الصعق التي تموت فيها الخلائق كانت يوم الجمعة. ونفخة البعث ايضا هي تكون في يوم الجمعة كما في هذا الحديث. قال قال فاكثروا علي من الصلاة فيه. الفاء ها هنا المقترنة بامرهم. فاكثروا جاءت بعد بيان - [00:23:35](#) السابق فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة. فاذا جاء الامر مرتبا بالفاء عقب اوصاف ان مضت تدل على مناسبة لارتباط الامر بتلك الاوصاف. يعني اكثرنا من الصلاة علي يوم الجمعة لانه فيه خلق ادم - [00:23:55](#) وفيه قبض ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة. اذا امرنا بالاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لاجل هذا المعنى يا كرام ثم ختم الحديث بجملة تطيب لها النفوس المصلية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله - [00:24:15](#) فان صلاتكم معروضة علي وما اجمل ما قال من قال اذا علمت ان صلاتك عبد الله معروضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبالله عليك كيف تحب ان تعرض - [00:24:35](#)

وصلاتك على حبيبك. والله انك لتحب ان تكون اكثر ما تكون. وازكى ما تكون واجمل ما تكون. فجملوا صلاتكم على نبيكم فانها معروضة عليه. صلى الله عليه واله وسلم. قالوا يا رسول الله - [00:24:48](#) وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت؟ قال يعني قد بليت من البلاء وهو تحلل اجساد الاموات في في قبورهم كما هو الشأن في كل ميت مقبور. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجر - [00:25:06](#) ساد الانبياء عليهم السلام وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى السلام. فاجساد الانبياء لا تبلى في المقابر ولا تتغير في الاجساد بل تبقى محفوظة بحفظ الله كرامة من الله. وحفظ الاجساد في القبور بعد الممات اياما وشهورا - [00:25:26](#) وسنين وقرونا ليس مختصا بالانبياء عليهم السلام لكنها كرامة. لمن اختصهم الله تعالى بداره. لكن على رأس اولئك من البشر صفوتهم الانبياء والرسل عليهم السلام. فافاد فافاد الحديث بهذا المعنى ان اجساد الانبياء محفوظة - [00:25:46](#) انها لا تبلى. قال رواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما بعدما صدر الحديث بالاشارة الى تخريج الامام احمد واصحاب السنن. والمقصود بصحيح الحاكم المستدرک ولانه استدرک احاديثه على الصحيحين عد في احاديث الصحاح وليس المقصود مصنفا - [00:26:06](#)

تسمى بالصحيح كما هو الشأن في الجوامع التي حملت هذا المصطلح تحديدا عند المحدثين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:26](#) خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة قال حديث حسن صحيح وصححه الحاكم. بل الحديث ايضا في صحيح مسلم. قال عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم - [00:26:48](#)

هذا تفضيل مطلق. ولعلكم تذكرون في صدر الكتاب واول ابتدائه في مقدمة المصنف رحمه الله. تناول الحديث عن ذكر فضيلة يوم الجمعة بل التفضيل بين يوم الجمعة ويوم عرفة. والتفضيل بين يوم عرفة وليلة القدر ويوم الجمعة فيما - [00:27:13](#)

في بداية الكتاب. قال عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فالسؤال قبل ان تمضي في بقية الحديث عبد الله عندما تعلم ان نبي الامة عليه الصلاة والسلام يخبر بوحي من الله ان خير يوم في ايام الاسبوع تطلع شمسها صباحا - [00:27:33](#)

هو يوم الجمعة. السؤال هو ايكون شأن هذا اليوم عندي وعندك؟ كسائر الايام التي تطلع شمسها من السبت الى الخميس ان كان كذلك فما اصبح لهذا اليوم خيرية عندي وعندك. فاخبارنا بهذا الامر هو تحفيز لاغتنام - [00:27:55](#)

فضيلة ذلك اليوم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. ثم بين ايضا بعض ما اختص به هذا اليوم. قال فيه خلق ادم وتقدم هذا ايضا في حديث اوس بن اوس - [00:28:15](#)

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة. فزاد هنا دخول دخول قول ابينا ادم عليه السلام الى الجنة فافاد انه كان ايضا يوم الجمعة. فخلق في يوم الجمعة. وادخل الجنة في يوم - [00:28:29](#)

قال وفيه اخرج منها. حتى خروجه من الجنة كان يوم الجمعة. قال ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة كما قال في الحديث السابق وفيه النفخة وفيه الصعقة. والحديث صحيح باخراج الامام مسلم. وصححه ايضا - [00:28:49](#)

الترمذي والحاكم وغيرهما. لكن ها هنا سؤال هل هذه فضائل في يوم الجمعة هل هذه فضائل ليوم الجمعة؟ خلق ابينا ادم عليه السلام دخوله الجنة. طيب خروجه من الجنة فضيلة - [00:29:09](#)

قيام الساعة يوم الجمعة هل هي فضيلة؟ قال القاضي عياض رحمه الله الظاهر ان هذه الفضائل المعدودة ليست لذكر فضيلتك يعني يوم الجمعة. قال لان اخراج ادم وقيام الساعة لا يعد فضيلة. وانما هو بيان لما وقع - [00:29:27](#)

فيه من الامور العظام وما سيقع. ما فائدة هذا قال ليتأهب العبد فيه بالاعمال الصالحة لنيل رحمة الله ودفع نقمته. هذا كلام القاضي عياض تعقب عليه الامام القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله فقال الجميع من الفضائل - [00:29:47](#)

وخروج ادم من الجنة هو سبب وجود الذرية وهذا النسل العظيم. ووجود الرسل والانبياء والصالحين اولياء ولم يخرج منها طردا بل لقضاء اوتار ثم يعود اليها قال واما قيام الساعة فسببوا لتعجيل جزاء الانبياء والصديقين والاولياء وغيرهم واظهار كرامتهم وشرفهم - [00:30:10](#)

قال ففي هذا الحديث فضيلة يوم الجمعة ومرتبته على سائر الايام. انتهى كلامهم جميعا رحمة الله عليهم. فالحديث يا كرا ذكر لمناقب يوم الجمعة. واموره العظام التي جعلها الله تعالى في هذا اليوم العظيم. وذكرها كما سمعت لتحفيز - [00:30:37](#)

النفوس لاقبالها على الخيرات لاقتناص المغانم للفوز بها. كم جمعة مرت عليك عبدالله حتى الساعة عشرات ومئات والوف. ما الذي اودعته في صحيفة عملك في كل جمعة مرت عليك. حذاري ان تكون الجمعة كما قلت لك كسائر - [00:30:57](#)

في الايام تدخل وتخرج عليك تشرق شمسها وتغيب في يومها وانت انت. كما انت في باقي الايام. ما هكذا يا عبد الله تورد الإبل. انما العبد الحصيف والمؤمن الموفق الذي يجعل ليوم الجمعة في اسبوعه شأنًا مختصًا. فاذا اقبل - [00:31:16](#)

اقبل معها باهتمام وحرص. يا رجل شرعت لنا صلاة الجمعة نغتسل فيها ونلبس الطيب الطيب من الثياب ونمس الطيب الموعظة نجدد الايمان في القلوب. نكثر من ذكر الله وقراءة كلامه. ونستكثر من الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

نرفع الدعوات نطرق ابواب السماء يوم عظيم لا يتعارض هذا مع ان يكون يوم عمل او يوم دراسة او يوم تكليف وانشغال او يوم عطلة واستراحة لا فرق. الفرق عندك انت ماذا فعلت - [00:31:56](#)

في هذا اليوم سواء كنت في معمعة الانشغال وظروف الحياة التي لا تقف او كنت مستريحًا هادئًا في اجازة وعطلة مستكنا الشأن فيك انت ماذا صنعت بيوم الجمعة في كل جمعة تمر عليك هي غنيمة باردة. جعل الله فيها الخزائن مفتوحة الابواب - [00:32:10](#)

والعباد بين مستقل ومستكثر والله عز وجل يختص برحمته من يشاء وهو ذو الفضل العظيم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيحه ايضا عن ابي هريرة رضي الله مرفوعا - [00:32:30](#)

رضي الله عنه مرفوعا سيد الايام يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. هذا الحديث من شواهد عد الجمعة سيد الايام وفيه ما تقدم فيه - [00:32:49](#)

خلق ادم فيه ادخل الجنة فيه اخرج منها. قال ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. اذا تضافرت النصوص ايها المؤمنون ان قيام الساعة لا يكون الا يوم الجمعة كما سيأتيك في الحديث الاتي عن ابي هريرة رضي الله عنه فلهذا يجعل - [00:33:09](#)

شأنه العظيم يوم الجمعة استعدادا لامر عظيم. واستقبال لامر مهيب هو قيام الساعة. فما تدري لعلها تكون في احدى الجمعيات التي تقبل عليها وانت على قيد الحياة عبد الله وفي حديث ابي لبابة فيما اخرج الامام ابن ماجة في سننه والحديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يوم - [00:33:29](#)

سيد الايام. واعظمتها عند الله. قال وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلاف خلق الله فيه ادم. واهبط الله فيه ادم الى الارض. وفيه توفى الله ادم. قال وفيه ساعة لا - [00:33:54](#)

اسألو الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما. قال وفيه تقوم الساعة. ثم قال ما من ملك قرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن - [00:34:14](#)

ان يشفقن من يوم الجمعة قال السندي شارح ابن ماجة يشفقن من يوم الجمعة اي من قيام الساعة. قال وفيه ان سائر المخلوقات تعلم الايام بعينها وانها تعلم ان يوم القيامة تقوم يوم الجمعة - [00:34:34](#)

الله اتكون الجمادات والسموات والارض والجبال والشجر والحجر والعجاوات والبهائم والحيوانات اكثر ادراكا منا لهذا الامر العظيم. اما انه غيب. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بوحيه من الله اخبرنا عنه ان الساعة انما تقوم يوم الجمعة. فمن علم عظمة ذلك اليوم العظيم ادرك شأن تفضيل هذا اليوم - [00:34:53](#)

يوم الجمعة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وروى مالك في الموطأ عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه - [00:35:20](#)

وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبحوا حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة. الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. طيب هذا الحديث - [00:35:42](#)

قبل تتمته اخرجه الامام مالك في موطئه رحمه الله تعالى واخرجه الائمة ايضا احمد وابو داود والترمذي والنسائي وصحح الحديث من الائمة كما اشار المصنف ابن حبان والحاكم رحم الله الجميع. للحديث قصة يقول فيها ابو هريرة رضي - [00:36:08](#)

الله عنه اتيت الطوري الطور طور سيناء. قال فوجدت ثم كعبا يقصد الصحابي الجليل كعب الاحبار احد اخبار اليهود وعلمائهم قبل اسلامه رضي الله عنه. قال فوجدت كعبا فمكثت انا - [00:36:28](#)

وهو يوما احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن التوراة قال فقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. يعني جعلوا يتذكرون ما يعرفه ابوه - [00:36:45](#)

فريضة من الاحكام والاحوال من الاسلام وكعب يحكي له ما علمه من التوراة يتذكرون العلم فكعب بما عنده من التوراة وابو هريرة رضي الله عنه بما عنده من علم السنة والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة فقلت له قال رسول - [00:37:03](#)

الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه المقصود بالتوبة قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. فتاب عليه يعني بعد الاكل من الشجرة - [00:37:23](#)

قال وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة صيخة وفي رواية مسيخة. ما معناه مصفية ومستمتع تنزقب شيئا تسمعه قال ما على الارض من دابة الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس ولم - [00:37:41](#)

اسمع صوت الصعقة والنفخة في الصور امنت بانه ليس اليوم تقوم الساعة. حتى تطلع الشمس قال عليه الصلاة والسلام تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا ابن ادم. قال وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن - [00:38:10](#)

وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئاً الا اعطاه اياه. فقال كعب في حواره مع ابي هريرة رضي الله عنه ذلك يوم في كل سنة قال ابو هريرة فقلت بل هي في كل جمعة - [00:38:33](#)

فقرأ كعب للتوراة ذهب وراجع التوراة. ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة. يعني وافق ما في التوراة ما حدث به ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:49](#)

ثم قال فخرجت يعني ابو هريرة قال فخرجت فلقيت بصرة ابن ابي بصرة الغفار. فقال من اين جئت؟ قلت من الطور. قال لو لقيتك من قبل ان تأتبه لم تأتبه قلت ولم؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعملوا المط الا الى ثلاثة - [00:39:07](#)

في مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس. قال فلقيت عبدالله بن سلام. فقلت لو رأيتني خرجت الى الطور فلقيته كعبا الان لقي العالم الثاني من اعلام اليهود وعلماهم واحبارهم قبل الاسلام عبدالله بن سلام. فكل من عبدالله بن - [00:39:30](#)

سلام وكعب الاحبار من الصحابة رضي الله عنهم كانوا من علماء اليهود واحباريها وعندهم من علم الكتاب الذي بلغوا به الامامة الزعامة في دينهم. قال فلقيت كعبا فلقيت عبدالله بن سلام فقلت لو رأيتني خرجت الى الطور فلقيت - [00:39:50](#)

فمكثت انا وهو يوما احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن التوراة. فقلت له قال رسول الله خير يوم طلع فيه الشمس يوم الجمعة حكى له ما كان بينه وبين كعب هناك في الطور. الى ان قال - [00:40:10](#)

آ وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيء الا اعطاه اياه. قال كعب ذلك يوم في كل سنة. فقال عبد الله كذب كعب اجاب ابا هريرة بخطأ ما وقع فيه كعب لما قال يوم في كل عام. وكذب عند اهل الحجاز يقصدون به خطأ. قال كذب كعب - [00:40:28](#)

ثم قال ابو هريرة قرأ كعب فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في كل جمعة. فقال ابن سلام صدق كعب اني لاعلم تلك الساعة. هذه الان هي الفائدة الجديدة - [00:40:51](#)

في حوار ابي هريرة رضي الله عنه مع عبدالله بن سلام رضي الله عنه. بعد ما حكى له ما كان بينه وبين كعب الاحبار. قال عبدالله بن صدق كعب اني لاعلم تلك الساعة. فقلت يا اخي حدثني بها. قال هي اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:41:05](#)

قبل ان تغيب الشمس قال ابو هريرة فقلت اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة ليست تلك الساعة ساعة صلاة لان الوقت وقت نهي بعد العصر. والحديث يقول لا يوافقها عبد مسلم يصلي او قائم يصلي يسأل الله. فاورد ابو هريرة - [00:41:25](#)

رضي الله عنه اشكالا وجيها. قال ليست ساعة صلاة فلا تكون هذه هي الساعة التي تزعم انت لان الحديث ربطها بوقت الصلاة العصر ليس وقت صلاة وهذا من فقه ابي هريرة رضي الله عنه. فقال وليست تلك الساعة صلاة. فقال - [00:41:50](#)

عبدالله بن سلام اليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم في صلاته حتى تأتبه الصلاة التي تلاقىها. قلت بلى. قال فهو كذلك. يعني ان جلست بعد العصر في مسجدك ومصلاك - [00:42:09](#)

تنتظر صلاة المغرب فانت في صلاة فاذا دعوت الله في ساعة وكانت في في اخر ساعة يوم الجمعة قبل المغرب فصدق انك التمتتها واصبتها وانت في صلاة بهذا المعنى بانتظار الصلاة الى الصلاة. الحديث بطوله مما اخرجه الائمة والحديث هذا لفظه عند النسائي - [00:42:29](#)

وساق المصنف ها هنا رواية مالك في الموطأ رحم الله الجميع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة - [00:42:53](#)

فقرأ التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال قد علمت اية ساعة ان هي قلت فاخبرني بها. قال هي اخر ساعة في يوم الجمعة. فقلت كيف وقد قال رسول الله صلى الله - [00:43:08](#)

الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي. وتلك الساعة لا يصلي فيها. فقال السلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي - [00:43:34](#)

هذا احد اشهر الاقوال في تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة وانها اخر ساعة قبل غروب الشمس. وليس المقصود بالساعة ها هنا يا كرام الساعة المعروفة اليوم ذات الستين دقيقة. بل المقصود اخر جزء من اجزاء اليوم قبل غروب الشمس - [00:43:54](#)  
فلو التمس العبد تلك الاوقات الفاضلة او ذلك الوقت بعينه فتفرغ وتوضأ واستقبل القبلة واستجمع من اجابة الدعاء ما امكنه. حامدا لربه مثنيا عليه باوصاف الجلال والكمال. متوسلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:44:14](#)  
متذللا مفتقرا منكسرا. ثم اشفع ذلك بكثرة صلاته على رسول الله. صلى الله عليه وسلم ثم رفع بعده حاجته لا يكاد يرد فالوقت مبارك. هذا احد الاقوال في تعيين ساعة الاجابة يوم الجمعة والاقوال فيها عديدة - [00:44:34](#)  
بلغ بها بعض اهل العلم نحو من اربعين قولاً لان الحديث الذي بين فضيلتها لم يبين ساعتها تحديدا. الا ما جاء في بعض الروايات التي تشير الى تحديد تلك الساعة - [00:44:54](#)

فمن قائل انها ساعة صعود الامام الخطيب على المنبر يوم الجمعة. ومن قائل انها قبل صعوده ومن قائل ان انها بين خطبته اذا جلس. ومن قائل هي في صلاة الجمعة والعبد الحريص على اصابة الاجابة في ذلك اليوم - [00:45:08](#)  
اجتهدوا في تحريها ما امكنه وهذا من الحرص على اغتنام الخيرات والفضائل وعدم التعويل على ساعة بعينها او بعينه دون ما سواه. ومن كان نظر في المسألة وتحرى وبحث ثم ترجح له قول صاغ له ان يعمل به. وهذا مما - [00:45:28](#)  
توسع فيه الامر بفضل الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صحيح ابن حبان مرفوعا لا تطلع الشمس على يوم خير من يوم الجمعة وهذا كلفظ حديث مسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة - [00:45:48](#)  
قال وفي مسند الشافعي من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بمرآة بيضاء فيها نكتة. فقال النبي صلى الله عليه - [00:46:08](#)

وسلم ما هذه؟ فقال هذه الجمعة فظلت بها انت وامتك والناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له - [00:46:25](#)  
وهو عندنا يوم المزيد. سيأتي تعليق المصنف رحمه الله على تضعيف الحديث هذا. لكن معناه قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمرآة بيضاء فيها نكتة. يعني فيها اشبه بالنقرة السوداء - [00:46:45](#)  
في المرآة البيضاء فقال ما هذه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يسأل. قال هذه الجمعة هذه الجمعة المرآة ام النكتة التي في المرآة لا المرآة يوم الجمعة والنكتة ما هي؟ المقصود بها قيام الساعة يوم الجمعة - [00:47:05](#)  
كما سيأتي يعني لولا ان قيام الساعة في يوم الجمعة لكانت مرآة بيضاء ناصعة. لكن هذا الحدث العظيم ايضا سيكون يوم الجمعة كما سيأتي في الروايات التي يسوقها المصنف رحمه الله تعالى. قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس لكم فيها تبع اليوم - [00:47:26](#)

والنصارى ولكم فيها خير قالوا وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد من يقصد عندنا اهل السماء يوم الجمعة عندهم يوم المزيد. نعم - [00:47:46](#)  
قال وهو عندنا يوم المزيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وما يوم المزيد؟ فقال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كتب من مسك. فاذا كان يوم الجمعة انزل الله سبحانه وتعالى ما شاء من ملائكته - [00:48:06](#)  
وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين. وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون. فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب. فيقول الله عز وجل انا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم. فيقولون ربنا نسألك - [00:48:30](#)

وينك؟ فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد. فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيه فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى فيه ربك تبارك وتعالى على العرش. وفيه خلق ادم - [00:49:00](#)  
وفيه تقوم الساعة رواه الشافعي عن ابراهيم ابن محمد قال حدثني موسى ابن قال حدثني موسى ابن عبيدة قال حدثني ابو الازهري

معاوية ابن اسحاق ابن طلحة عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن انس ثم قال واخبرنا ابراهيم قال حدثني ابو عمران ابراهيم ابن -  
[00:49:20](#)

عن انس شبيها به وكان الشافعي حسن الرأي في شيخه ابراهيم هذا. الحديث اخرجه الامام الشافعي في مسنده اوردته كذلك في الام.  
شيخ الشافعي في هذا السند ابراهيم بن محمد الاسلمي. متروك الحديث عند المحدثين - [00:49:47](#)

وضيف جدا. واذا كان في سند حديث طرح. والشافعي رحمه الله كان يحسن الظن به. بل لربما قال حدثني الثقة يقصد به شيخه  
ابراهيم او قال حدثني من لا اتهم. وهو في غاية الضعف عند المحدثين. لكن الامام الشافعي رحمه الله لعله غاب عنه شأن هذا الراوي -  
[00:50:06](#)

الحديث اذا ضعيف لضعف ابراهيم الاسلمي شيخ الامام الشافعي في سند الحديث كما بين المصنف رحمه الله تعالى واورد الحديث  
ايضا بسند اخر مرده ايضا الى ابراهيم شيخ الامام الشافعي وفيه ايضا موسى بن عبيدة ضعيف يحدث بالاحاديث - [00:50:28](#)  
حديث المنكر فلماذا عد الحديث ضعيفا كما سمعت وروايته فيه شيء من اوصاف الجنة ونعيمها. وسيستطرد المصنف فلان في بيان  
بعض طرق هذا الحديث من غير رواية الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [00:50:48](#)

قال ورواه ابو اليمان الحكم بن نافع. روى هذا الحديث ايضا حديث المرأة البيضاء التي فيها نكتة سوداء عن يوم الجمعة قال رواه ابو  
اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان - [00:51:05](#)

قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فذكره. والحديث ايضا فيه ضعف الانقطاع صفوان في السند لم  
يسمع من انس رضي الله عنه قال ورواه محمد بن شعيب عن عمر مولى غفرة عن انس - [00:51:21](#)

وايضا هذا السند فيه ان عمر مولى غفر لم يلقى انسا رضي الله عنه فالحديث ايضا منقطع السند ورواه ابو طيبة عن عثمان بن عمير  
عن انس قال عن ان رواه ابو طيبة عن عثمان وهذا ايضا اسناد رابع للحديث. لكن عثمان ضعيف وفي سماعه من انس رضي الله عنه  
نظر - [00:51:44](#)

جميع طرق الحديث التي ساقها المصنف لا تقوي الحديث. قال وجمع وجمع ابو بكر بن ابي داود طرقه يعني ان الامام ابا بكر ابن  
الامام ابي داود رحمهما الله اجتهد في جمع طرق هذا الحديث - [00:52:09](#)

في حديث انس الطويل في شأن الجمعة وفضلتها وما يكون يوم الجمعة في الجنة في فضل الجمعة جمع طرق هذا الحديث في  
جزء حديثي لجمع طرقه والحديث عن اسانيده قال وفي مسند احمد من حديث علي ابن ابي طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه  
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:25](#)

لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبة لان لان فيها طبت طينة ابيك ادم. وفيها الصعقة والبعثة فيها البطشة وفي اخر ثلاث  
ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له. الحديث ايضا ضعيف - [00:52:49](#)

وكأن المعنى انه لما اجتمعت هذه المناقب في هذا اليوم اصبح يوم الجمعة. في سبب تسميته كما سئل عليه الصلاة والسلام لان فيها  
قوبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا - [00:53:13](#)

الله فيها استجيب له. لكن الحديث ايضا ضعيف السند قال وقال الحسن ابن سفيان النسوي في مسنده حدثنا ابو مروان هشام ابن  
خالد الازرق قال حدثنا الحسن بن يحيى الخشني قال حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة قال حدثني انس بن مالك رضي الله -  
[00:53:33](#)

عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقدم قبل قليل ان عمر مولى غفرة لم يلقى انسا رضي الله عنه والحديث  
ايضا ضعيف لانقطاع سنده من هذا الطريق. نعم - [00:54:00](#)

قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل وفي يده كهيئة المرأة البيضاء. فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا  
جبريل؟ فقال هذه الجمعة بعث بها اليك. تكون عيدا لك - [00:54:14](#)

امتك من بعدك. فقلت وما لنا فيها يا جبريل؟ فقال لكم فيها خير كثير. انتم الاخرون السابقون يوم يوم القيامة وفيها ساعة لا يوافقها

عبد يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه. قلت فما هذه النكتة - [00:54:34](#)

سوداء يا جبريل. قال هذه الساعة تكون في يوم الجمعة. وهو سيد الايام. ونحن نسميه عندنا يوم مزيد قلت وما يوم المزيد يا

جبريل؟ قال ذلك بان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض - [00:54:54](#)

فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة هبط الرب عز وجل من عرشه الى كرسيه. ويحف الكرسي بمنابر من نور فيجلس عليها النبيون

ويحف المنابر بكراسي من ذهب فيجلس عليها الصديقون والشهداء - [00:55:15](#)

ويهبط اهل الغرف من غرفهم فيجلسون على كئبان المسك لا يرون لاهل المنابر والكراسي فضلا في المجلس ثم يتبدى لهم ذو الجلال

تبارك وتعالى. فيقول سلوني فيقولون باجمعهم نسألك الرضا - [00:55:35](#)

يا رب فيشهد لهم على الرضا ثم يقول سلوني فيسأله حتى تنتهي نهمة كل عبد منهم يعني حاجته مطالبه وكل شيء يشتهييه قال ثم

يسعى عليهم بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:55:56](#)

ثم يرتفع الجبار عن كرسيه الى عرشه. ويرتفع اهل الغرف الى غرفهم. وهي غرفة من لؤلؤة بيضاء او ياقوتة حمراء او زمردة خضراء.

ليس فيها قسم ولا وصم. يعني ليس فيها كسر ولا عوج - [00:56:19](#)

منورة فيها انهارها. او قال مطردة متدليلة فيها ثمارها. فيها ازواجها ومسكنها قال فاهل الجنة يتباشرون في الجنة بيوم الجمعة كما

يتباشر اهل الدنيا في الدنيا بالمطر ان يستبشرون يفرحون به لما فيه من الحفاوة والاكرام. اسكننا الله واياكم جنته نحن ووالدينا

وازواجنا وذرياتنا - [00:56:39](#)

ما زال في المجلس بقية ناتي عليها تباعا. ولعل مجلس جمعتنا المقبلة مؤجل الى الجمعة التي تليها ان شاء الله تعالى اجعلوا جمعتمكم

ليلتها ويومها عامرة بالصلاة والسلام. على نبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا من على منهاجه - [00:57:12](#)

بالحق احتذى زد بالصلاة على الحبيب الاقرب. في الجمعة الغراء فلتحيي الشذى. عطر لسانك بالصلاة على النبي. اللهم صل سلم وبارك

على عبدك ورسولك نبينا محمد ازكى صلاة واتم السلام. اللهم اجعلنا بكثر الصلاة والسلام عليه من اصدق - [00:57:32](#)

له حبا ومن اكثرهم منه يوم القيامة قربي. اللهم احيينا على سنته وامتنا على سنته. واحشرنا يوم في زمرة واکرمنا بشفاعته نحن

ووالدينا. وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:57:54](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا اكرم الاكرمين. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا يا ذا الجلال والاکرام واجعل لنا يا ربي

ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. يا قاضي الحوائج - [00:58:14](#)

اقض حاجتنا يا مفرج الكربات فرج كرباتنا يا مجيب السؤال اجب دعواتنا يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام

فرج هم اخوتنا المسلمين. في فلسطين والسودان وفي كل مكان. اله الحق يا ذا الجلال والاکرام. واحفظ علينا في - [00:58:34](#)

بلادنا الامن والايامن والسلامة والاسلام. ووفق ائمتنا وولاة امورنا يا رب لكل خير وهدى وسداد ورشاد يا ذا الجلال والاکرام ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [00:58:54](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:14](#)